

الفصل الثالث: حساب التكاليف وسعر التكلفة والنتيجة في المحاسبة التحليلية (طريقة الأقسام المتجانسة)

الجزء الأول:

مدخل إلى التكاليف وسعر التكلفة

١. مفهوم التكاليف وسعر التكلفة والنتيجة في المحاسبة التحليلية:

إن تقييم السلع والخدمات في المؤسسة الإنتاجية خاصة يرتبط بالتكلفة حسب انتاج الوحدة، وبالنسبة لمراقبة ظروف الاستغلال الداخلية ترتبط بمفهوم التكاليف حسب القسم أو حسب الوظيفة، وبالتالي تتبادر التعاريف التي أعطيت للتكاليف والأعباء بين الاقتصاديين والمحاسبين، كما يوجد خلط في بعض المفاهيم المتصلة بها، وهنا يجب علينا أولاً التمييز بين هذه المصطلحات التي تمثل أحد أهم الأمور في محاسبة التكاليف.

أ- **المصاريف أو المصروف:** المصاريف هي تكاليف مستنفذة فقدت قدرتها على تقديم منافع في المستقبل، بمعنى آخر هي عملية خروج حقيقي لقيم جاهزة مباشرة أو بعبارة أخرى خروج النقود، وينظر إليه على أنه الإنفاق الذي لا يقابله دخول مادي مثل مصاريف العمال، مصاريف الهاتف، المخصصات... الخ. ويقابل المصروف ما يسمى بالإيراد الذي يعتبر تحصيل للنقود.

ب- **الأعباء:** العبء يقابل مع الناتج اللذان يعملان على تحديد نتيجة الدورة، كما يمكن القول أن العبء هو الإنفاق الذي يقابله دخول منتج مادي، مثلا: البضاعة المستهلكة، المواد الأولية المستعملة للإنتاج. والأعباء تمثل نظاماً لتقسيم المصاريف على الفترات، حيث يتم حساب النتيجة على أساس الدورة الاستغلالية وليس على أساس العمليات أو مدة حياة المؤسسة.

ت- **التكاليف أو التكلفة:** التكلفة مجموعة من الأعباء والمصاريف المتعلقة بمرحلة معينة أو بمنتج مادي معين أو مجموعة منتجات أو خدمة أو مجموعة خدمات مقدمة في فترة معينة، أو بوظيفة معينة وذلك قبل المرحلة النهاية أي مرحلة البيع. وعليه فالتكلفة هي مجموع ما ينفق من أموال على شكل أعباء أو مصاريف لإنجاز عملية ما أو أداء وظيفة ما (القصد وظائف المؤسسة أي شراء أو إنتاج...)، خلال فترة معينة من المدة الزمنية المحددة، مثلاً تكلفة الشراء والتي تتعلق بوظيفة الشراء.

ث- **سعر التكلفة:** يعبر سعر التكلفة عن مجموع التكاليف التي يتحملها منتج معين أو خدمة مقدمة ابتداءً من انطلاق عملية إعداده إلى غاية وصوله إلى المرحلة النهاية (البيع)، حيث تتحسب فيه المصاريف المتعلقة بالتوزيع أو البيع، وبمعنى آخر فإن المنتوج المباع أو الخدمة المقدمة (المباعة) لا تملك سوى سعر تكلفة وحيد،

وهو مجموع التكاليف التي تتعلق به، ونلاحظ هنا أنه يمكن حساب سعر التكلفة دون استعمال قواعد المحاسبة المالية من التسجيلات أو القيود الجزئية.

من جهة أخرى يمكن القول أن سعر التكلفة يعبر عن السعر الأدنى الذي يمكن للمؤسسة أن تبيع به منتوجاتها دون أن تحقق لا ربح ولا خسارة.

2. الهدف من قياس التكلفة:

يتم قياس التكاليف من أجل تحقيق الأغراض التالية:

أ- **قياس التكلفة لغرض التخطيط:** توفر محاسبة التكاليف تقديرات للتكاليف والتي تعتبر مفيدة لإعداد الميزانيات التقديرية الشاملة حيث تنقسم إلى مجموعة من الميزانيات الفرعية، عادة ما تبدأ بموازنة المبيعات ومن ثم يتم إعداد موازنة الإنتاج والمخزون، حيث تحتاج عملية التخطيط لأنشطة المؤسسة في الأجل القصير (سنة فاصل) إلى تقديرات للتكاليف في المستقبل الناتجة عن هذه الأنشطة.

ب- **قياس التكلفة لأغراض الرقابة:** تشمل عملية الرقابة على وضع معايير الأداء للأقسام المختلفة داخل المؤسسة ومن ثم مقارنة النتائج الفعلية لهذه الأقسام مع معايير الأداء المحددة مسبقاً، من أجل تحديد الانحرافات وتحليلها لتحديد أسبابها من أجل إجراء التصحيحات اللازمة.

ت- **قياس التكلفة لأغراض التسعير:** تبدأ عملية تحديد سعر البيع الملائم للمنتج من خلال التقدير الدقيق لتكلفة إنتاجه، فتحتاج الإدارية إلى بيانات التكاليف التقديرية المتعلقة بهذا المنتج والتغيرات التي يمكن أن تطرأ عليها، وذلك نتيجة للتغيرات في مستوى النشاط وحجم المبيعات، مما يمكن المؤسسة من تحديد سياسة التسعير التي تؤدي إلى هامش ربح مقبول في ظل الظروف المتنوعة للإنتاج والبيع.

ث- **تقييم القرارات البديلة:** يستوجب من الإدارة أن تتخذ القرار الخاص بالاختيار بين تصنيع جزء معين من مكونات إنتاجها داخلياً أو شراءه من الخارج، حيث توفر يقوم المحاسبة التحليلية المعلومات الملائمة التي توضح الاختلافات في النتائج والتكاليف المستقبلية في ظل كل بديل من البدائل المقترحة لل اختيار.

3. تصنيف التكاليف وأسس تبويبها:

ضمن محاسبة التكاليف يجب بالدرجة الأولى تبويب التكاليف، حيث أن معهد محاسبي التكاليف بلندن قام بتحديد المقصود بعملية التبويب على أنها عملية تجميع للتكاليف وفقاً لما لها من خصائص عامة ومشتركة، وتصنيف هذه التكاليف في سلسلة من المجموعات النوعية. وكما سبق الإشارة إليه فإن أهداف محاسبة التكاليف متعددة ومختلفة وبالتالي من الطبيعي أن يعتمد هذا النظام على أكثر من أساس للتبويب أي أنه من الطبيعي أن تتعدد أسس

وأساليب التبويب نظراً لعدد الأهداف التي يعمل على خدمتها نظام محاسبة التكاليف، وفي هذا المقام سنحاول بعض الأسس المستخدمة في تقسيم أو تبويب التكاليف.

- أ- **تبويب التكاليف بحسب طبيعتها ونوعيتها:** في هذا الإطار تقسم التكاليف إلى ما يلي:
- **تكاليف المادة الأولية:** هي تلك المواد الخام التي تستخدم لأغراض تحويلية في المؤسسات الصناعية من أجل الحصول على منتج نهائي، وأيضاً اللوازم الأخرى المستخدمة في العملية الإنتاجية لإتمام عملية الإنتاج.
 - **تكاليف العمل:** يجمع هذا العنصر مختلف الأجور وكذا المرتبات التي تتحملها المؤسسة والمدفوعة لعمالها من أجل الحصول على خدماتهم، وتتضمن عموماً الأجور النقدية والعينية وأيضاً التأمينات الاجتماعية، ويشار هنا للفظ العمال بأنهم جميع العاملين بالمؤسسة سواء على مستوى المصالح الإدارية لمختلفة وأيضاً على مستوى أقسام وورشات الإنتاج وأيضاً العاملين على مستوى أقسام التوزيع وغيرها، وباختصارهم جميع العمال في المؤسسة.
 - **تكاليف الخدمات:** تشتمل على أي مصروف أو عباء أو تكلفة لا تدخل ضمن إطار المادة الأولية أو العمال وتحتاجها المؤسسة من أجل اتمام العملية الإنتاجية، أي أن المصروف هي كل المبالغ التي تتحملها المؤسسة مقابل الحصول على خدمات متنوعة تساعد على إتمام العملية الإنتاجية وتقوم بتسهيلها، وهذه الخدمات قد تنتجهما المؤسسة من خلال أقسام الخدمات المختلفة، أو تحصل عليها من الغير.
 - **تبويب التكاليف حسب الوظائف:** تقسم التكاليف في المؤسسة حسب الوظائف كما يلي:
 - **تكاليف الشراء:** تعبر عن مجموع التكاليف التي تحملتها المؤسسة عند شراء البضاعة أو المواد الأولية والتأمينات الأخرى، تتضمن هذه التكلفة ثمن الشراء بالصافي التجاري إضافة إلى جميع المصروفات الأخرى التي تحملتها المؤسسة عند الشراء وذلك إلى غاية وصول المشتريات لمخازن المؤسسة.
 - **تكاليف الإنتاج:** تشتمل على جميع المواد الأولية الرئيسية التي تدخل بشكل مباشر في عملية الإنتاج أو التي تساهم مساهمة فعالة في العملية الإنتاجية، وأيضاً مجموعة المواد الأخرى المستخدمة واللزمة لتسهيل الوظيفة الإنتاجية ولكنها لا تدخل بشكل مباشر في المنتج النهائي. وبالنسبة للمصروفات في كل النفقات الأخرى التي نجدها في أقسام أو ورشات. وبالنسبة للأجور فإنها تعبر عن مصاريف عمال الإنتاج؛ سواء أولئك المتعلقين بالعملية الإنتاجية بصورة مباشرة أو الموجودين في مجالات خدمات الإنتاج والتي تلزمها عملية الإنتاج.
 - **تكاليف التسويق والبيع:** هي مجموعة الأعباء والنفقات المرتبطة بعملية البيع والتوزيع، وتشمل عمليات التخزين للمواد التامة الصنع والإعلان والبيع والنقل والتوزيع... إلخ. كما يمكن القول أن تكاليف التسويق والبيع هي التكاليف التي تحملها المؤسسة من أجل تخزين الإنتاج التام والإعلان عنه وترويجه، وأيضاً نقله وتوزيعه وتحصيل قيمته وكذلك تكاليف أخرى كأبحاث التسويق ومصاريف لتصريف الإنتاج. وتتجدر الإشارة

إلى أن أبرز أوجه النشاط التسويقي تشمل على النقل، البيع الشخصي، الأنشطة الترويجية، التخزين والتحصيل والانتeman.

تكليف الإدارة والتمويل: هي كل المصروف والأعباء التي تنفق على وظيفة التمويل والإدارة للمؤسسة والتي ترتبط في أغلب الأحيان بأعمال التخطيط والرقابة وتقييم الأداء. ويمكن القول أنها المصروفات التي تم دفعها من أجل القيام ب مختلف النشاطات الإدارية والتمويلية للمؤسسة، والمتمثلة في تكالفة الآلات وأدوات المكتب ورواتب عمال الإدارة وتكليف الخدمات المتعلقة بإهلاك المبني الإدارية والتأمينات عليها ومصاريف الأبحاث والتطوير.

- **تصنيف التكاليف حسب علاقته بالمنتج (علاقة المباشرة وغير المباشرة):**

تصنف التكاليف بحسب هذا المعيار إلى نوعين هما التكاليف المباشرة والتكاليف غير المباشرة.

التكليف المباشرة: هذا النوع يشتمل على يشتمل النفقات التي تنفق من أجل وحدة المنتج النهائي، بمعنى آخر أن عناصر التكاليف المباشرة يمكن تخصيصها بأكملها لمنتج معين (خدمة معينة) أو التي يمكن ربطها مباشرة وبسهولة بوحدات المنتج النهائي، مثل الحليب في صناعة الجبن أو مشتقات الحليب، أجور عمال الإنتاج، الجلد في صناعة الحقائب، الخشب في صناعة الأثاث.

- كما يمكن القول أنها التكاليف التي يمكن تحديدها بكل سهولة على عنصر التكلفة، بمعنى أنه يمكن تخصيصها دون غموض على عنصر التكلفة، أي أنه كلما كانت هناك تكاليف كالمواد الأولية وأجور عمال الورشات ومصاريف النقل ... فإنه يمكن تحديدها مباشرة على المنتج وبدون حساب مسبق. وعليه يتم النظر إلى التكاليف المباشرة للمنتج أو خدمة معينة على أنها كل التكاليف التي تخصه مباشرة.

التكليف غير المباشرة: هذا الصنف من التكاليف لا تكون له علاقة مباشرة بالوحدة الإنتاجية، أي أنها تكاليف لا يتم ولا يمكن تحديدها بشكل مباشر على الإنتاج، حيث يتم تحديد نصيب المنتج أو خدمة ما من هذه إجمالي هذه التكاليف عن طريق ما يسمى بمعدلات التحميل (تطرق إلى هذا المفهوم أو العنصر في طريقة الأقسام المجانسة ضمن المحور الرابع). ومثال هذه التكاليف نجد: بعض المواد الأولية أو اللوازم التي لا تكون لها علاقة مباشرة بالمنتج، أيضا وفي بعض الأحيان نجد أن هناك عمالا ليست لهم علاقة مباشرة بالمنتج أو الخدمة فهؤلاء تكون أجورهم عبارة عن مصاريف غير مباشرة كأجور عمال الإدارة أو المالية أو الصيانة... الخ. أيضا نجد مصاريف أخرى تتصف بأنها غير مباشرة كإهلاكات وصيانة الإيجار ومصاريف الهاتف والكهرباء والماء والصيانة... إلى غير ذلك من أنواع المصروف والأعباء التي تدخل ضمن التكاليف غير المباشرة.

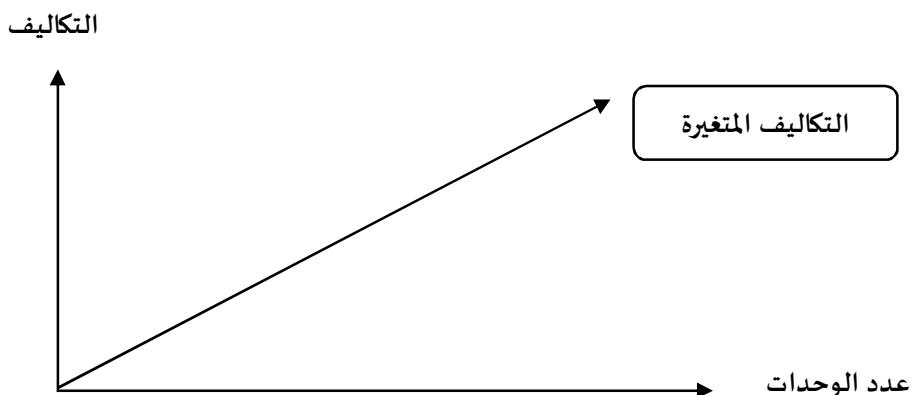
ث- ترتيب التكاليف بحسب علاقتها بحجم النشاط:

وفق هذا المعيار تقسم التكاليف إلى تكاليف ثابتة وتكاليف متغيرة وتكاليف شبه ثابتة وشبه متغيرة.

- **التكاليف المتغيرة:** يمكن النظر للتكاليف المتغيرة بأنها التكاليف التي تتغير قيمتها مباشرة وبنفس النسبة عندما يتغير حجم النشاط أو كمية أهداف التكلفة. من بين أهم أسس التعبير عن التكاليف المتغيرة نجد مثلاً كمية الوحدات المنتجة: حيث كلما زادت هذه الكميات زادت معها التكاليف وبنفس النسبة تقريباً. أيضاً نجد ساعات العمل، أو عدد الكيلومترات أو عدد الزبائن... إلى غير ذلك.

يمكن تمثيل التكاليف المتغيرة بالشكل البياني الموالي:

الشكل رقم (01): التمثيل البياني للتكاليف المتغيرة



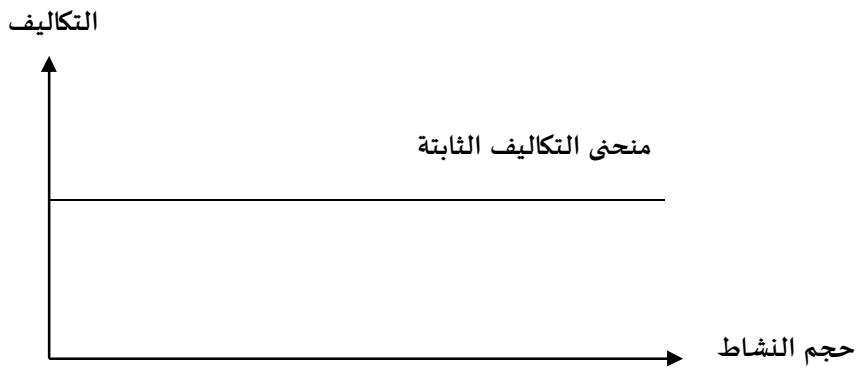
من خلال الشكل يتبيّن لنا أنه كلما زاد عدد وحدات النشاط (كميات منتجة، كميات مادة أولية مستعملة، ساعات عمل، عدد كلومترات...) زادت معها التكاليف المتغيرة، في حين أن التكلفة المتغيرة للوحدة تكون ثابتة.

- **التكاليف الثابتة:** تعرف التكاليف الثابتة بأنها التكاليف التي لا تتغير في مجموعها خلال فترة زمنية معينة (فترة نشاط عادي) بتغيير حجم النشاط وذلك في ظل ظروف معينة، وهذا في على عكس التكاليف المتغيرة لا تتأثر بالتغيير الذي يحدث في حجم النشاط في فترة معينة مهما ارتفع أو انخفض مستوى النشاط، أي أنها تبقى ثابتة ولا تتغير في مجموعها.

كما يُنظر للتكاليف الثابتة على أنها المصارييف والأعباء التي لا تتأثر ولا تتغير مهما تغير حجم النشاط في المؤسسة وإنما ترتبط بفترة زمنية وبطاقة إنتاجية معينة. وعليه فهذا النوع من التكاليف يتميز بمجموعة من الخصائص أبرزها أنها لا تتغير بتغيير حجم النشاط وبالتالي فالتكلفة الثابتة للوحدة تتغير، كما أنها تنشأ نتيجة

نتيجة لقرارات الإدارة العليا في المؤسسة وبالتالي تخضع بصفة مباشرة لرقابة هذه الإدارة، كما أن التكاليف الثابتة تقسم إلى تكاليف ملزمة والتي لا يمكن للإدارة التخلص منها بسهولة وبسرعة كإهلاكات، وهناك تكاليف ثابتة غير ملزمة كأجور عمال الإدارة وتكاليف الأبحاث والتطوير... إلخ.

يمكن تمثيل التكاليف الثابتة باستخدام الشكل البياني التالي:
الشكل رقم (02): التمثيل البياني للتکاليف الثابتة

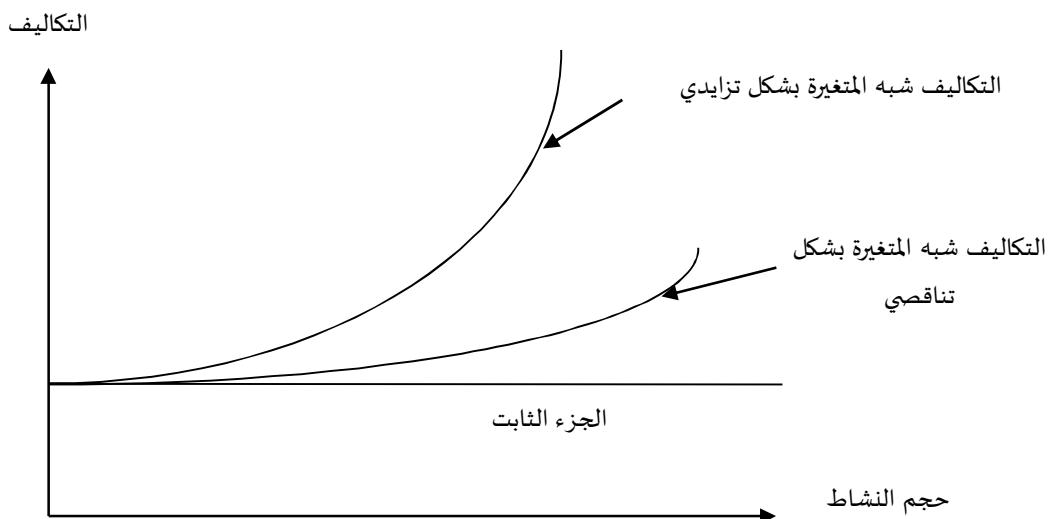


ما يمكن أن نستشفه من التمثيل البياني أن التكاليف الثابتة تكون ثابتة في مجموعها مهما تغير حجم النشاط، وأن منحنى هذه التكاليف يأخذ شكل مستقيم موازي للمحور الممثل لحجم النشاط، وإذا أردنا تمثيل التكلفة الثابتة للوحدة نجد أنها متغيرة وبالضبط تتناقص كلما زاد حجم النشاط.

- **التكاليف شبه ثابتة وشبه متغيرة:** إلى جانب التكاليف الثابتة كلها والتکاليف المتغيرة كلها، نجد أنه هناك مصاريف وأعباء تنفقها المؤسسة يكون منها جزء ثابت وجزء آخر متغير. مثلاً نجد أن مصاريف الإضاءة فهي تتكون من جزئين أحدهما ثابت يتمثل في مصاريف الاشتراك التي تدفق دوريًا، وجزء آخر يكون متغيراً ويتمثل في مصاريف استهلاك الطاقة حيث كلما زاد استهلاك المؤسسة للطاقة كلما زادت معه المصاريف، وأيضاً نجد مصاريف الهاتف أو استهلاك الماء ... إلخ.

يمكن تمثيل التكاليف شبه الثابتة وشبه المتغيرة باستخدام الشكل البياني أدناه:

الشكل رقم (03): التمثيل البياني للتكاليف شبه الثابتة وشبه المتغيرة



بشكل عام نجد أن التكاليف وفق هذا التصنيف (العلاقة أو الارتباط بحجم النشاط) يكون لدى المؤسسة تكاليف متغيرة والتي تتناسب مع حجم النشاط أي تزيد وتنقص تبعاً لمستوى النشاط حيث نجدها متغيرة في المجموع وثابتة فيما يتعلق بالوحدة، والصنف الثاني هو تكاليف ثابتة؛ أي أنها تبقى ثابتة بغض النظر عن حجم النشاط أو حجم وكمية الإنتاج أو الاستهلاك، وأنها -التكاليف الثابتة- لا تتغير ولو لم تنتج الشركة (أي أن المؤسسة تتحمل التكاليف الثابتة حتى في حالة عدم الإنتاج).

الجزء الأول:

حساب التكاليف وسعر التكلفة وطريقة الأقسام المتجانسة

1. مبادئ طريقة التكاليف الكلية:

ترتکز طريقة التكاليف الكلية على جملة من المبادئ أهمها:

- تحليل عناصر التكاليف حسب طبيعتها وحسب وظائف المؤسسة;
- فصل التكاليف المباشرة عن التكاليف غير المباشرة;
- يتم تحديد التكاليف المباشرة حسب كل وظيفة;
- لا يبقى هناك أي جزء للتكاليف دون تحميده للوحدات المنتجة.
- يتم تحويل المصروفات غير المباشرة على أقسام المؤسسة انطلاقاً من الأقسام الثانوية إلى أقسام رئيسية في مرحلة التوزيع الأولى، ثم تأتي المرحلة الثانية التي يتم من خلالها توزيع مصروفات الأقسام الثانوية على الأقسام الرئيسية، ومن ثم توزيع المصروفات أو الأعباء في الأقسام الرئيسية على المنتجات والخدمات وفقاً لعدالت تحويل معينة واستناداً إلى مفاتيح توزيع معينة.
- تقدير المخزون السلعي من المنتجات التامة الصنع أو تحت الصنع بتكلفة الصنع الكلية.
- معالجة التكاليف أو الأعباء غير المباشرة باستخدام طريقة الأقسام المتجانسة.

2. مفهوم التكاليف وسعر التكلفة:

يمكن تعريف التكلفة بأنها مجموعة الأعباء والمصروفات المتعلقة بمنتج مادي معين أو مجموعة منتجات أو خدمة مقدمة أو مجموعة خدمات، مقدمة في مرحلة معينة قبل المرحلة النهائية، أي قبل وصولها إلى المرحلة النهائية.

أما بالنسبة لسعر التكلفة فهو مجموع التكاليف التي يتكلفها منتج معين أو خدمة مقدمة انطلاقاً من عملية إعدادها إلى غاية وصولها للمرحلة النهائية والتي تتحسب فيها تكاليف التوزيع. وبمعنى آخر فإن المنتج المباع أو الخدمة المقدمة لا تملك سوى سعر تكلفة وحيد وهو مجموع التكاليف التي تتعلق به، ونلاحظ هنا أنه يمكن حساب سعر التكلفة دون استعمال قواعد المحاسبة المالية من التسجيلات أو القيود الجزئية.

3. مراحل حساب التكاليف وسعر التكلفة والنتيجة التحليلية:

يتم احتساب سعر التكلفة وفقاً للمراحل التالية لحساب مختلف التكاليف.

. أ. **مكونات التكاليف وسعر التكلفة في المؤسسة التجارية:** بالنسبة للمؤسسة التجارية نجد أن الوظائف الرئيسية تنحصر في الشراء والتوزيع، وبالتالي نجد تكلفة الشراء وتكلفة التوزيع، هذه الأخيرة تضاف لتكلفة شراء البضاعة المباعة وتحصل في الأخير على سعر التكلفة.

. II. **مكونات التكاليف وسعر التكلفة في المؤسسة الإنتاجية:** في المؤسسات الإنتاجية يتم شراء المواد الأولية واللازم والقيام بتحويلها في ورشات إنتاج المختلفة لتحصل على الأصناف المختلفة للمنتجات؛ نصف مصنوع وإنتاج جاري (قيد التنفيذ) وإنما تتم الصنع. عليه يتم حساب مختلف التكاليف وسعر التكلفة في المؤسسة الإنتاجية عبر المراحل التالية:

- أ. **تكلفة الشراء:** تمثل عملية الشراء المرحلة الأولى والأساسية في النشاط الاستغاثي للمؤسسة الإنتاجية والتجارية على حد سواء، فيتم هنا حساب تكلفة الشراء والتي تعبر عن تكلفة شراء البضائع أو السلع في المؤسسة التجارية وتكلفة شراء المواد الأولية واللوازم في المؤسسة الإنتاجية. رياضياً تحسب تكلفة الشراء وفق العلاقة التالية:

$$\text{تكلفة الشراء} = \text{ثمن الشراء (بالصافي التجاري)} + \text{مصاريف الشراء (م وغ م)}$$

حيث أن:

$$\text{ثمن الشراء (بالصافي التجاري)} = (\text{ثمن شراء الوحدة الواحدة} \times \text{عدد الوحدات المشترى}) - \text{قيمة التخفيض التجاري المحصل عليه}$$

بالنسبة لثمن شراء البضاعة أو المواد الأولية هي مصاريف ذات طبيعة مباشرة، أما فيما يخص مصاريف الشراء فيكون جزء مصاريف مباشرة يتعلق بعمليات الشراء بشكل مباشر كمصاريف النقل أو الشحن، وجزء آخر يصنف بأنه غير مباشر (مصاريف غير مباشرة) كمصاريف إعداد الطلبيات وسندات الدخول والاتصال بالموردين (مصاريف إدارية) ... إلخ.

ملاحظة: تُحسب في هذه المرحلة تكلفة شراء الوحدة الواحدة استناداً إلى طريقة التكلفة الوسطية المرجحة (إذا تم العمل بها)، وذلك بقسمة تكلفة الشراء على عدد الوحدات المشترى، وإذا كان لدينا مخزون بداية الفترة فيجب جمع تكلفته مع تكلفة الشراء وكميته مع الكمية المشترى، عليه تحصل على تكلفة شراء الوحدة بالعلاقة التالية:

$$\text{تكلفة الشراء للوحدة} = (\text{تكلفة الشراء} + \text{مخزون 01 بالقيمة}) / (\text{الكمية المشترى} + \text{كمية مخزون 01})$$

وفي الأخير يمكننا تكملة الشراء من خلال الجدول الموالي:

المادة الأولية A مثلًا			البيان
التكلفة الإجمالية	تكلفة الوحدة	عدد الوحدات	
XXX	X	XX	ثمن الشراء
XXX	X	XX	مصاريف الشراء المباشرة (م)
XXX	X	XX	مصاريف الشراء غير المباشرة (غ م)
XXX	XX	XX	تكلفة الشراء
XXX	X	XX	مخزون أول الفترة
XXX	XX	XX	تكلفة الشراء للوحدة

بـ- تكلفة الإنتاج: تتعلق تكلفة الإنتاج بالمؤسسات الإنتاجية، حيث تتعلق هذه التكلفة بالمرحلة الثانية في النشاط الاستغاثي ألا وهي مرحلة الإنتاج. رياضيا يتم حساب تكلفة الإنتاج وفق العلاقة الرياضية التالية:

$$\text{تكلفة الإنتاج} = \text{تكلفة المادة الأولية والتمويلات الأخرى المستعملة في الإنتاج} + \text{مصاريف الإنتاج (م وغ م)}$$

حيث أن:

تكلفة المادة الأولية المستعملة في الإنتاج = تكلفة شراء الوحدة الواحدة × الكمية المستعملة من المادة الأولية بالنسبة لتكلفة شراء المادة الأولية المستعملة في الإنتاج فهي مصاريف ذات طبيعة مباشرة، وفيما يتعلق بمصاريف الإنتاج فتقسم إلى مصاريف انتاج مباشرة وهي التي تتعلق بصفة مباشرة بالعملية الإنتاجية كمصاريف اليد العاملة لعمال ورشات الإنتاج أو مصاريف آلات الإنتاج، أما الشق الثاني فهو مصاريف الإنتاج غير المباشرة وهي المصاريف الإدارية لقسم الإنتاج وأقسام أخرى كالإدارة والمالية والمحاسبة والصيانة والتي تتعلق بمرحلة الإنتاج.

ملاحظة: تُحسب في هذه المرحلة تكلفة إنتاج الوحدة الواحدة استناداً إلى طريقة التكلفة الوسطية المرجحة (إذا تم العمل بها)، وذلك بقسمة تكلفة الإنتاج على عدد الوحدات المنتجة، وإذا كان لدينا مخزون بداية الفترة فيجب جمع تكلفته مع تكلفة الإنتاج وكميته مع الكمية المنتجة، وعليه نحصل على تكلفة إنتاج الوحدة بالعلاقة التالية:

$$\text{تكلفة الإنتاج للوحدة} = \frac{(\text{تكلفة الإنتاج} + \text{مخزون بداية الفترة من المنتجات بالقيمة}) / (\text{الكمية المنتجة} + \text{كمية مخزون بداية الفترة})}{}$$

في الأخير يمكننا عرض تكفة الإنتاج من خلال الجدول الموالي:

المتوج M مثلا			البيان
التكلفة الإجمالية	تكلفة الوحدة	عدد الوحدات	
XXX	X	XX	تكلفة المادة الأولية المستعملة في الإنتاج
XXX	X	XX	مصاريف الإنتاج المباشرة (م)
XXX	X	XX	مصاريف الإنتاج غير المباشرة (غ م)
XXX	XX	XX	تكلفة الإنتاج (في حالة عدم وجود مخزون بداية الفترة يتم العمل بها)
XXX	X	XX	مخزون أول الفترة
XXX	XX	XX	تكلفة الإنتاج للوحدة

ت- **تكلفة التوزيع:** تتضمن جميع الأعباء والمصاريف المتعلقة بمرحلة التوزيع، حيث تشمل على المصاريف التي انفقها المؤسسة أثناء مرحلة البيع أو التوزيع، كمصاريف الترويج والدعاية، مصاريف رجال البيع (أو بصفة عامة وكلاء التوزيع)، مصاريف الإدارية متعلقة بقسم أو مرحلة التوزيع. وهي أيضاً تقسم إلى مصاريف توزيع مباشرة ومصاريف توزيع غير مباشرة.

ث- **سعر التكلفة:** يتم احتساب سعر التكلفة كما أشرنا سلفاً إلى الوحدات المباعة فقط، حيث يعبر عن التكلفة النهائية التي تخرج بها السلع أو المنتجات من مخازن المؤسسة. ويحسب سعر التكلفة بالعلاقة الرياضية التالية:

$$\text{سعر التكلفة} = \text{تكلفة إنتاج الوحدات المباعة} + \text{مصاريف التوزيع (م وغ م)}$$

حيث أن:

تكلفة الإنتاج المباع أو تكلفة إنتاج الوحدات المباعة = تكلفة الإنتاج للوحدة × عدد الوحدات المباعة

يتم تمثيل جدول سعر التكلفة كما يلي:

المتوج M مثلا			البيان
التكلفة الإجمالية	تكلفة الوحدة	عدد الوحدات	
XXX	X	XX	تكلفة إنتاج الوحدات المباعة
XXX	X	XX	مصاريف التوزيع المباشرة
XXX	X	XX	مصاريف التوزيع غير المباشرة
XXX	XX	XX	سعر التكلفة

- بعد حساب سعر التكلفة نأتي إلى المرحلة المaulية وهي حساب النتيجة التحليلية الإجمالية والصافية
- النتيجة التحليلية الإجمالية:

يتم حساب النتيجة التحليلية الإجمالية بالعلاقة الرياضية التالية:

$$\text{النتيجة التحليلية الإجمالية} = \text{رقم الأعمال (بالصافي التجاري)} - \text{سعر التكلفة}$$

حيث أن: رقم الأعمال = (عدد الوحدات المباعة \times سعر البيع) - قيمة التخفيض التجاري المنوح للزبون

- النتيجة التحليلية الصافية:

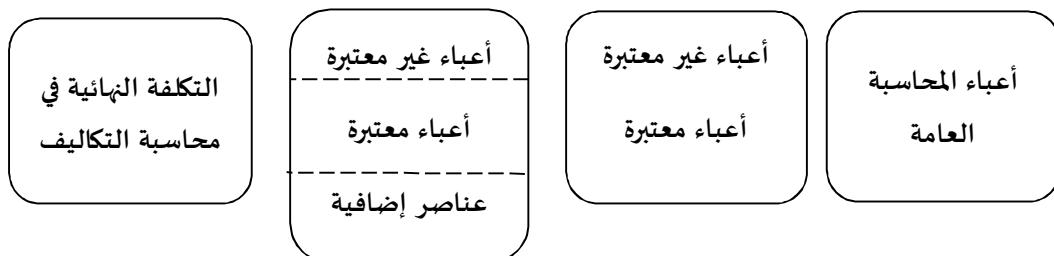
في المرحلة الأخيرة نقوم بحساب النتيجة التحليلية الصافية، حيث يمكن حسابها وفق العلاقة الرياضية التالية:

$\text{النتيجة التحليلية الصافية} = \text{النتيجة التحليلية الإجمالية} - \text{مصاريف وأعباء لم يتم حسابها في سعر التكلفة}$

4. مكونات التكاليف والتكلفة النهائية في المحاسبة التحليلية:

يمكن استعراض مختلف العناصر التي تكون التكاليف والتكلفة النهائية في المحاسبة التحليلية بالاستعانة بالشكل المauli:

الشكل رقم (01): العناصر الأساسية المكونة للتكاليف والتكلفة النهائية



إن هذا الشكل يعطينا صورة واضحة عن مدى العلاقة بين المحاسبة التحليلية والمحاسبة العامة (أو المالية)، حيث من الضروري أن تتطابق نتائج المحاسبة التحليلية والمحاسبة المالية. حيث يمكن حساب أعباء المحاسبة التحليلية بلالة أعباء المحاسبة العامة أو المالية وفق العلاقة التالية:

$$\text{أعباء المحاسبة التحليلية} = \text{أعباء المحاسبة العامة} + \text{العناصر الإضافية} - \text{الأعباء غير المعتمرة}$$

وبالتالي يمكننا أن تتطابق نتيجة المحاسبة العامة (المالية) مع نتيجة المحاسبة التحليلية بالأخذ بالحسبان للمصاريف والأعباء التي لم تحتسب في سعر التكلفة، أي ادخال فروق التحميل. رياضيا يمكن التعبير عنها كما يلي:

$$\text{النتيجة التحليلية الصافية} = \text{النتيجة التحليلية الإجمالية} + \text{العناصر الإضافية} - \text{الأعباء غير المعتبرة}$$

إن هذه الأعباء التي تدخل محاسبيا في تكون النتيجة التحليلية تأتي من المحاسبة العامة (المالية) وهناك ما يأتي من خارج المحاسبة العامة. يمكن شرح هذه الأعباء كما يلي:

- **الأعباء أو العناصر الإضافية:** هذا النوع من الأعباء لم يتم تسجيله في المحاسبة العامة لأنها لا تعتبر مصاريف مدفوعة، ولكن تحتسب عند حساب سعر التكلفة في المحاسبة التحليلية، ولعل من أهمها نجد: الفائدة المحتسبة على رأس مال المؤسسة الخاص، راتب صاحب أو مالك المؤسسة.
- **الأعباء غير المعتبرة:** هذا النوع من الأعباء تم احتسابه ضمن مصاريف أو تكاليف المحاسبة العامة ولا يتم أخذها بعين الاعتبار عند حساب سعر التكلفة، بمعنى آخر لا يتم حسابها ضمن أعباء المحاسبة التحليلية. وهي عبارة فروق في المحاسبة يتم أخذها من أجل تحقيق التقارب بين نتيجة المحاسبة المالية والمحاسبة التحليلية، ومثال ذلك الأعباء الاستثنائية وديون غير محصلة ومنح التأمينات لمواجهة بعض المخاطر ... إلى غير ذلك.

مثال تطبيقي رقم (01):

تنتج مؤسسة السبيل منتوجا واحدا (X) باستعمال مادتين أوليتين، ٥ و ٧. خلال الدورة الإنتاجية لشهر جوان حصلنا على المعلومات التالية من سجلاتها المحاسبية:

المشتريات: ٥: 300 كلغ بـ 30 دج للكلغم. ٧: 400 كلغ بـ 25 دج للكلغم.

مبيعات الشهر: بلغت 200 وحدة بـ 170 دج للوحدة الواحدة.

أما من سجلات المحاسبة التحليلية فقد تحصلنا على المعلومات التالية:

- بلغ إنتاج الشهر من المنتوج X 250 وحدة، وقد تم استهلاك 280 كلغ من المادة ٥ و 370 كلغ من المادة ٧.

- مصاريف الشراء 5000 دج توزع حسب الكميات المشتراء.

- مصاريف الإنتاج 8500 دج.

- مصاريف التوزيع: 1500 دج.

المطلوب:

1. حساب تكلفة الشراء وتكلفة الإنتاج.

2. حساب سعر التكلفة للمنتجوكذا النتيجة التحليلية.

حل المثال التطبيقي رقم (01):

- حساب تكفة الشراء:

V			S			البيان
التكلفة الإجمالية	تكلفة الوحدة	عدد الوحدات	التكلفة الإجمالية	تكلفة الوحدة	عدد الوحدات	
10000	25	400	9000	30	300	ثمن الشراء
2857.15	700/5000	400	2142.85	700/5000	300	مصاريف الشراء
12857.15	32.14	400	11142.85	37.14	300	تكلفة الشراء

- حساب تكفة الإنتاج:

X			البيان
التكلفة الإجمالية	تكلفة الوحدة	عدد الوحدات	
10399.2	37.14	280	تكلفة المادة الأولية المستعملة في الإنتاج
12856	32.14	370	المادة الأولية S:
8500	--	--	المادة الأولية V:
31755.2	127.0208	250	مصاريف الإنتاج
			تكلفة الإنتاج

- حساب سعر التكفة:

X			البيان
التكلفة الإجمالية	تكلفة الوحدة	عدد الوحدات	
25404.16	127.0208	200	تكلفة إنتاج الوحدات المباعة
1500	--	--	مصاريف التوزيع
26904.16	134.5208	200	سعر التكفة

حساب النتيجة التحليلية الإجمالية:

X			البيان
القيمة الإجمالية	قيمة الوحدة	عدد الوحدات	
34000	170	200	رقم الأعمال
26904.16	134.5208	200	سعر التكفة
7095.84	35.47	200	النتيجة التحليلية الإجمالية

مثال تطبيقي رقم (02):

تنتج مؤسسة الأعمار منتوجين هما k و M باستعمال مادتين أوليتين V و W . وفيما يلي المعلومات المتعلقة بالمنتوجين والمستخرجة من سجلات المحاسبة التحليلية الخاصة بشهر مارس 2015.

- مشتريات الشهر: 500 كلغ من المادة V بـ 50 دج للكلغ، و 300 كلغ من المادة W بـ 40 دج للكلغ.
- المبيعات: باعت المؤسسة خلال شهر مارس 100 وحدة من المنتوج k و 80 وحدة من المنتوج M بـ 150 دج و 140 دج للوحدة للمنتوجين على الترتيب.
- إنتاج الشهر: بلغ الإنتاج من المنتوج k 140 وحدة حيث استعملت 280 كلغ من المادة V ، و 140 وحدة من المنتوج M حيث استعملت 300 كلغ من المادة W .
- مصاريف الشهر:

- مصاريف الشراء بلغت 1000 دج توزع حسب الكميات المشتراء.
- مصاريف الإنتاج كانت 1500 دج توزع حسب الكمية المستعملة.
- مصاريف التوزيع 5000 دج توزع حسب عدد الوحدات المباعة.

المطلوب:

1. حساب تكلفة الإنتاج.
2. حساب سعر التكلفة والنتيجة التحليلية.

حل المثال التطبيقي رقم (02):

- حساب تكلفة الشراء:

W			V			البيان
التكلفة الإجمالية	تكلفة الوحدة	عدد الوحدات	التكلفة الإجمالية	تكلفة الوحدة	عدد الوحدات	
12000	40	300	25000	50	500	ثمن الشراء
375	800/1000	300	625	800/1000	500	مصاريف الشراء
12375	41.25	300	25625	51.25	500	تكلفة الشراء

- حساب تكلفة الإنتاج:

M			K			البيان
التكلفة الإجمالية	تكلفة الوحدة	عدد الوحدات	التكلفة الإجمالية	تكلفة الوحدة	عدد الوحدات	

12375	41.25	300	14350	51.25	280	تكلفة المادة الأولية المستعملة في الإنتاج
775.87	580/1500	300	724.13	580/1500	280	مصاريف الإنتاج
13150.87	93.93	140	15074.13	107.67	140	تكلفة الإنتاج

- حساب سعر التكلفة:

M			K			البيان
التكلفة الإجمالية	تكلفة الوحدة	عدد الوحدات	التكلفة الإجمالية	تكلفة الوحدة	عدد الوحدات	
7514.4	93.93	80	10767	107.67	100	تكلفة إنتاج الوحدات المباعة
2222.23	(180)/5000	80	2777.77	(180)/5000	100	مصاريف التوزيع
9736.63	121.7	80	13544.77	135.44	100	تكلفة الإنتاج

- حساب النتيجة التحليلية:

M			K			البيان
القيمة الإجمالية	قيمة الوحدة	عدد الوحدات	القيمة الإجمالية	قيمة الوحدة	عدد الوحدات	
11200	140	80	15000	150	100	رقم الأعمال (سعر البيع × عدد الوحدات المباعة)
9736.63	121.7	80	13544.77	135.44	100	سعر التكلفة
1463.37	18.29	80	1455.23	14.55	100	النتيجة التحليلية الإجمالية

مثال تطبيقي رقم (03)

ورشة متخصصة في صناعة الطاولات تستعمل مادتين أوليتين هما الخشب والحديد، والمعلومات التالية مستخرجة من السجلات المحاسبية لشهر سبتمبر 2020:

- المشتريات: 200 قطعة من الخشب بسعر 2500 دج للقطعة، و120 أنبوب حديدي بطول 2.5 متر لأنبوب بسعر 300 دج للمتر الواحد.
- مصاريف النقل: بلغت 25 دج لكل 1000 دج من المشتريات.
- الاستعمالات: يكلف إنتاج طاولة واحدة قطعة خشب و1.5 متر من الأنابيب الحديدية.
- مصاريف اليد العاملة: كانت 13250 دج.

- المبيعات: باعت الورشة 75% من الكمية المنتجة بسعر 4000 دج لكل طاولة، وبلغت مصاريف التوزيع 43500 دج.

المطلوب: إذا علمت أن المؤسسة استنفدت كل الأنابيب المشتراء.

1. أحسب مختلف التكاليف وسعر التكلفة.
2. أحسب النتيجة التحليلية الصافية إذا علمت أن العناصر الإضافية كانت 30000 دج.

حل المثال التطبيقي رقم (03):

- حساب تكلفة الشراء:

الأنابيب الحديدية			الخشب			البيان
التكلفة الإجمالية	تكلفة الوحدة	عدد الوحدات	التكلفة الإجمالية	تكلفة الوحدة	عدد الوحدات	
90000	300	2.5×120	500000	2500	200	ثمن الشراء
2250	25	(1000) / 90000	12500	25	(1000) / 500000	مصاريف الشراء
92250	307.5	300	512500	2562.5	200	تكلفة الشراء

- حساب تكلفة الإنتاج:

الطاولات			البيان	
التكلفة الإجمالية	تكلفة الوحدة	عدد الوحدات		
تكلفة المادة الأولية المستعملة في الإنتاج			الخشب	
512500	2562.5	200	الأنابيب الحديدية	
92250	307.5	300	مصاريف الإنتاج	
13250	--	--	تكلفة الإنتاج	
618000	3090	200		

حساب عدد الوحدات من المادة الأولية المستعملة:

بالنسبة لأنابيب الحديدية:

لدينا: كل وحدة منتجة تستعمل 1.5 من الأنابيب الحديدية
ولدينا أيضاً: المؤسسة استعملت كل الأنابيب الحديدية المشتراء.

وبالتالي: استعمالات الأنابيب الحديدية = 300 متر
يصبح عدد الوحدات المنتجة من الطاولات = $300 / 1.5 = 200$ طاولة.

وبما أن كل طاولة تستعمل قطعة خشب فإن:
استعمالات المادة الأولية الخشب = $01 \times 200 = 200$ قطعة خشب.

- حساب سعر التكالفة:

الطاولات			البيان
التكالفة الإجمالية	تكلفة الوحدة	عدد الوحدات	
463500	3090	0.75×200	تكلفة إنتاج الوحدات المباعة (75% من الإنتاج)
43500	--	--	مصاريف التوزيع
480000	3200	150	تكلفة الإنتاج

- حساب النتيجة التحليلية:

الطاولات			البيان
التكالفة الإجمالية	تكلفة الوحدة	عدد الوحدات	
600000	4000	150	رقم الأعمال
480000	3200	150	سعر التكالفة
120000	800	150	النتيجة التحليلية الإجمالية

5. المعالجة المحاسبية للأعباء غير المباشرة حسب طريقة الأقسام المتجانسة:

من خلال هذا العنصر سنحاول التطرق إلى كيفية توزيع وتحميل الأعباء غير المباشرة لمنتجات المؤسسة.

أ- الأعباء المباشرة والأعباء غير المباشرة: الأعباء المباشرة هي تلك الأعباء التي يتم تحديدها بشكل مباشر إلى التكالفة (تكلفة شراء مادة أولية أو تكلفة منتج أو سعر تكلفته)، وبالتالي مثل هذا النوع من الأعباء يخص تكلفة معينة، ومثال ذلك المواد الأولية المستعملة، اليد العاملة المباشرة... إلى غير ذلك من أصناف الأعباء التي تدخل بشكل مباشر في احتساب التكاليف.

أما بالنسبة للأعباء غير المباشرة فهي لا تُتحمل بشكل مباشر إلى سعر التكالفة لأنها تتعلق بمجموعة من الأنشطة وبالتالي لا تتعلق بمجموعة من التكاليف (يمكن القول عنها أنها أعباء مشتركة)، وعلى سبيل المثال نجد الأعباء المتعلقة بالصيانة أو قسم المالية أو الإدارة أو المحاسبة إلى غير ذلك. كما نجد أن هناك بعض المصاريف الأخرى التي تكون موزعة حسب مراحل النشاط في المؤسسة، كمصاريف شراء غير مباشرة أو مصاريف إنتاج غير مباشرة أو مصاريف توزيع غير مباشرة.

ب- المراحل الأساسية المتبعة في استعمال طريقة الأقسام المتجانسة: بشكل عام تمثل الخطوات الأساسية التي يتم اتباعها باستعمال طريقة الأقسام المتجانسة في حساب التكالفة النهائية كما يلي:

- تقسيم المؤسسة إلى أقسام متجانسة وهنا نجد أقسام رئيسية وأقسام ثانوية. (سنأتي على ذكر كل مفهوم)
- الفصل بين الأعباء المباشرة والأعباء غير المباشرة.
- تحويل الأعباء المباشرة إلى التكاليف التي تكون التكاليف النهائية.
- تحويل وتقسيم الأعباء الغير مباشرة على الأقسام الرئيسية للمؤسسة.

ج- **مراكز التحليل أو الأقسام المتجانسة:** يتم عادة تقسيم نشاط المؤسسة إلى مراكز تحليل (أو أقسام)، حيث أن مركز التحليل أو القسم المتجانس تسمية أو مصطلح يعني التماثل بين الأقسام التي تكون المؤسسة وفق هيكل تنظيمي معين ويسجل على مستوى الأعباء غير المباشرة، وبالتالي فمركز التحليل هو بمثابة مركز محاسبة أو مركز مسؤولية أو وحدة تسيير.

وتتجدر الإشارة إلى أن المصروفات غير المباشرة قد تكون في مركز تحليل وترتبط بوظيفة واحدة كما يمكن أن تكون في مركز تحليل وترتبط بعدد الوظائف في المؤسسة، فعلى سبيل المثال المصروفات المتعلقة بنقل المبيعات والمسلحة في المحاسبة المالية ضمن حساب 6200 لا تمثل سوى مركز تحليل واحد وهو قسم المبيعات أو التوزيع، من جانب آخر نجد مثلاً المصروفات المتعلقة بأجور المستخدمين ورواتبهم بالإدارة المركزية مصدره نشاط المؤسسة؛ في هذه الحالة المصروف يتعلق بكل الأقسام التي تكون هيكل التنظيمي للمؤسسة.

نصل في الأخير إلى أن هذه المراكز يتم بها تجميع المصروفات غير المباشرة قبل تحديدها، وعموماً يتم تقسيم مراكز التحليل إلى:

- **القسم الرئيسي:** ويعرف أيضاً بمركز العمل كورشات الإنتاج أو قسم الشراء أو المخزن إلى غير ذلك، ويطلق على القسم الرئيسي كذلك تسمية القسم الحقيقي.

- **القسم الثانوي:** يطلق عليه أيضاً القسم الفي أو المساعد أو القسم الوهي، مثل الإدارة العليا، قسم المالية، قسم الصيانة، قسم الموارد البشرية، قسم المحاسبة ... إلخ.

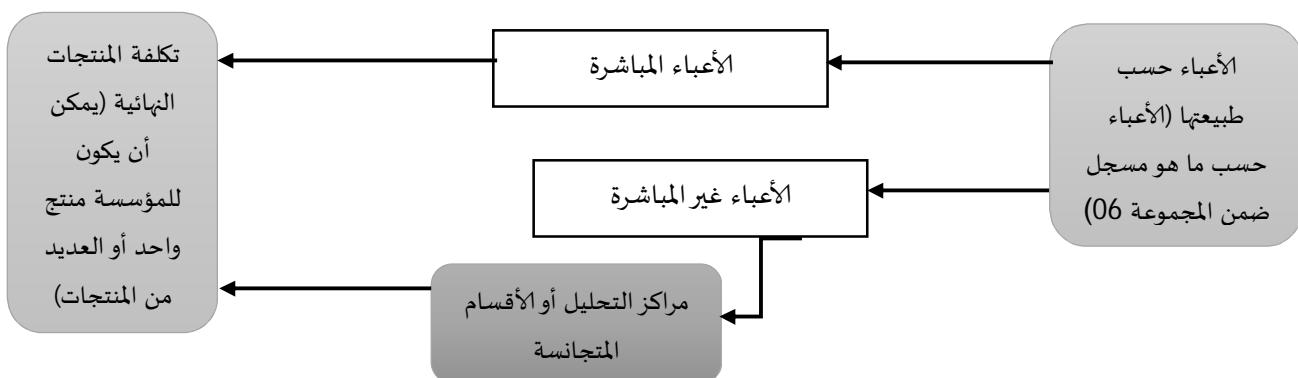
إن مثل هذه المصروفات (المصروفات غير المباشرة) تتطلب نمواً معيناً في التوزيع، حيث بدأنا ننوه إلى أن هذه المصروفات يتم الحصول عليها من جهاز المحاسبة المالية (المصروفات حسب طبيعتها)، حيث نحصل بدأنا على توزيع أولى للرصيف بين مختلف أقسام المؤسسة، توزع بحسب مفاتيح معينة (سواء نسب مئوية أو أوزان ... إلخ)، وبالتالي في هذه المرحلة نجد أن هناك أقسام (مراكز تحليل) ثانوية وأقسام (مراكز تحليل) ثانوية. ثم في المرحلة الثانية يتم تحويل مصروفات مختلف الأقسام إلى: قسم الشراء، الأقسام المختلفة للإنتاج أو ورشات الإنتاج وقسم التوزيع (تسمى هذه المرحلة مرحلة التوزيع الثاني للمصروفات).

ت- **توزيع المصروفات غير المباشرة:** إن قياس وتوزيع المصروفات المباشرة من الصعبية بمكان، وبالتالي يستعمل لهذا الغرض وحدات قياس (بمثابة مؤشرات) من أجل قياس النشاط على مستوى الأقسام الرئيسية (شراء،

انتاج وتوزيع)، والتي بناءاً عليها - أي وحدات القياس - يتم تحديد الوحدة التي على أساسها يتم توزيع الأعباء غير المباشرة وتحمليها إلى سعر التكلفة.

المخطط المالي يوضح توضيحاً وتلخيصاً لكيفية تحميل الأعباء المباشرة والأعباء غير المباشرة حسب طريقة الأقسام المجانسة.

الشكل رقم (02): مخطط توضيحي لطريقة الأقسام المجانسة



يلاحظ من خلال هذا الشكل أن الأعباء المباشرة تحمل شكل مباشر ونهائي للمنتجات وذلك من الأقسام الرئيسية إلى المنتجات أو السلع أو المواد الأولية، بينما المصروفات غير المباشرة فيتم تحميلاً إليها بشكل غير مباشر، حيث يتم تحميلاً منها من الأقسام الثانوية إلى الأقسام الرئيسية ومن ثم يتم تحميلاً إلى المنتجات النهائية.

ثـ. الآليات أو الأنماط المستخدمة في توزيع الأعباء غير المباشرة: محاسبياً يتم الاعتماد على مجموعة من العديد من الآليات لتوزيع، وبالتالي تحمل الأعباء غير المباشرة أو ما يسمى بطريقة الأقسام المجانسة تمثل أساساً في:

- التوزيع الأولي للأعباء غير المباشرة: في البداية يتم تكوين جدول لتسجي وتوزيع الأعباء غير المباشرة، حيث يتم توزيع الأعباء حسب طبيعتها إلى مجموعة الأقسام أو مراكز التحليل الموجودة داخل الهيكل التنظيمي للمؤسسة، سواء كانت هذه الأقسام رئيسية أو كانت ثانوية، ويتم كل هذا اعتماداً على مفاتيح توزيع معينة غالباً تكون نسباً مئوية. وهذا الجدول يتضمن سطورة بعدد الأعباء المتربعة وأعمدة بعدد مراكز التحليل أو الأقسام الموجودة.

- التوزيع الثانوي: يتم في هذه المرحلة توزيع الأعباء المباشرة لمراكز التحليل (الأقسام) المساعدة أو الثانوية على الأقسام الرئيسية، هذه العملية أيضاً تتم باستعمال مفاتيح توزيع سواء نسب مئوية أو معدلات بحسب استفادة كل قسم رئيسي من الخدمات المتأتية من الأقسام الثانوية، وعليه بعد مرحلة التوزيع الثانوي تكون

الأقسام المساعدة خالية تماماً من المصاريغ غير المباشرة، مما يؤدي إلى اختفائها محاسبياً، والمجموع المتحصل عليه للأعباء غير المباشرة في النهاية يكون ضمن الأقسام الأساسية.
في الأخير يتم تحديد عدد وحدات القياس لكل قسم من الأقسام الرئيسية، حيث بالاعتماد على طبيعة نشاط كل قسم تتحدد طبيعة وحدة القياس الخاصة به، وطبيعة وحدة القياس هذه يتم من خلالها تحديد عدد وحدات القياس. من أمثلة وحدات القياس المعتمدة ضمن الأقسام الرئيسية نجد:

- **قسم الشراء أو التموين:** يمكن أن تكون وحدات القياس الكمية المشتراة، الكمية المستعملة من المادة الأولية، ثمن المشتريات.
- **قسم الإنتاج:** أشهر وحدات القياس في ورشات الإنتاج يمكن التعبير عنها بساعات العمل المباشرة، كمية المادة الأولية المستعملة في الإنتاج، ساعات عمل الآلة، الوحدات المنتجة ... إلخ.
- **قسم التوزيع:** وحدات القياس في قسم التوزيع يمكن أن تكون كمية أو وحدات مباعة، رقم الأعمال، تكلفة إنتاج مباع ... إلخ.

جـ- تحديد تكلفة وحدة القياس: في المرحلة الأخيرة في جدول توزيع الأعباء غير المباشرة نقوم بحساب تكلفة وحدة القياس في كل قسم من الأقسام الرئيسية، وتكلفة وحدة القياس هي بمثابة مؤشر بواسطته تُحمل المصاريغ غير المباشرة المحسوبة على مستوى كل قسم. وعليه تُحسب تكلفة وحدة القياس رياضياً كما يلي:

$$\text{تكلفة وحدة القياس} = \frac{\text{إجمالي المصاريغ غير المباشرة المتعلقة بقسم ما}}{\text{عدد وحدات القياس}}$$

حـ- شكل جدول توزيع المصاريغ غير المباشرة: يمكن تصوير جدول توزيع المصاريغ غير المباشرة كما يلي:

الأقسام رئيسية			الأقسام ثانوية		البيان
التوزيع	الإنتاج	الشراء	الصيانة	الادارة	
XX	XX	XX	XX	XX	مجموع التوزيع الأولي (هي المصاريغ حسب طبيعتها أي حسابات المجموعة أو الصنف 06)
Xx	Xx	Xx	XX	(XXX)	التوزيع الثاني: هنا يتم تفريغ الأقسام الثانوية، أي تحويل مصاريغ الأقسام الثانوية إلى الأقسام الرئيسية وفق مفاتيح توزيع معينة كالنسب المئوية.
XX	XX	XX	(XXX)	XX	
XXX	XXX	XXX	00	00	مجموع التوزيع الثاني: بعد عملية التوزيع الثاني يتم الحصول على مجموع صافي للأقسام الثانوية.

وحدات القياس الخاصة بقسم التوزيع	وحدات القياس الخاصة بقسم الإنتاج	وحدات القياس الخاصة بقسم الشراء	--	--	طبيعة وحدة القياس
XXX	XXX	XXX	--	--	عدد وحدات القياس (تحدد بحسب طبيعة وحدات القياس)
XX	XX	XX	--	--	تكلفة وحدة القياس

❖ إشكالية التوزيع التبادلي للأعباء غير المباشرة أو التوزيع التبادلي للخدمات: في الكثير من الأحيان يتم تبادل الخدمات (وبالتالي تبادل المصروفات غير المباشرة) بين الثانوية وحتى بين الأقسام الرئيسية، حيث هنا قسم معين ول يكن مثلاً قسم الصيانة يضمن تقديم خدمات لصيانة السيارات والشاحنات التي يتضمنها قسم النقل، كما أن قسم النقل يضمن تزويد قسم الصيانة باحتياجاته من مواد ولوازم وعتاد، وعليه من أجل تحديد الأعباء الإجمالية غير المباشرة لقسم الصيانة لا بد من معرفة أعباء قسم النقل والعكس بالعكس. ولحل هذه الإشكالية هناك العديد من الطرق المستخدمة، منها:

- **الطريقة الجبرية لحساب الخدمات المتبادلة:** وفق هذه الطريقة يتم تحديد تكلفة وحدة العمل للأقسام المتبادلة بمتغير مجهولة (نرمز لها بـ N) ثم يتم تحديد مجموع الأعباء لكلا القسمين بدلالة المجموع الأولي للأقسام من جدول توزيع الأعباء غير المباشرة وبالمبالغ المحولة بينها. فبحسب عدد الأقسام المتبادلة فيما بينها يكون عدد المعادلات المستعملة، وهنا يتم حل هذه المعادلات للحصول على تكلفة الوحدة لكل قسم، وبالتالي توزيع أعبائتها على الأقسام الأخرى.
- **الطريقة النظرية لحساب الخدمات المتبادلة:** حسب هذه الطريقة يتم تحديد قيمة نظرية قريبة من الواقع التشغيلي للمؤسسة، كما يمكن اجراء تعديلات عليها كلما اقتضت التغييرات التي تحدث في ظروف الاستغلال ولها تأثير على الأعباء غير المباشرة للقسم. وما يلاحظ على هذه الطريقة أنه ينتج عنها فروقات يجب أخذها بعين الاعتبار كعنصر من عناصر النتيجة سواء كانت سالبة أو موجبة، كما يمكن أن تتحسب في أعباء القسم خلال الدورة القادمة.

أمثلة تطبيقية على جدول توزيع الأعباء غير المباشرة:

مثال تطبيقي رقم (01)

من الدفاتر المحاسبية المؤسسة الملاعب استخرجنا الأعباء غير المباشرة حسب ما هو مسجل في المجموعة 06 كما يلي:
 الخدمات: 80000 ون.
 أعباء المستخدمين: 400000 ون.
 الضرائب والرسوم: 100000 ون.
 الأعباء المالية: 250000 ون.
 الأعباء المتنوعة للتسيير: 150000 ون.
 الإهلاكات والمخصصات: 300000 زن.

وقد تم توزيع الأعباء غير المباشرة كما يوضحه الجدول المولى:

الأقسام الرئيسية			الأقسام المساعدة		مجموع الأعباء	البيان
التوزيع	الإنتاج	التمويل	المالية	الادارة		
%10	%20	%25	%25	%20	80000	الخدمات
%20	%30	%20	%15	%15	400000	أعباء المستخدمين:
%25	%25	%25	%15	%10	100000	الضرائب والرسوم
%25	%35	%20	%10	%10	250000	أعباء المالية
%35	%20	%25	%15	%05	300000	أعباء المتنوعة للتسيير
%20	%25	%15	%20	%20	150000	إهلاكات والمخصصات

المطلوب: أتمم جدول توزيع الأعباء غير المباشرة وأحسب مجموع التوزيع الأولي لكل قسم من الأقسام المساعدة الرئيسية.

حل المثال تطبيقي رقم (01)

الأقسام الرئيسية			الأقسام المساعدة		مجموع الأعباء	البيان
التوزيع	الإنتاج	التمويل	المالية	الادارة		
8000	16000	20000	20000	16000	80000	الخدمات
80000	120000	80000	60000	60000	400000	أعباء المستخدمين:
25000	25000	25000	15000	10000	100000	الضرائب والرسوم
62500	87500	50000	25000	25000	250000	أعباء المالية

105000	60000	75000	45000	15000	300000	الأعباء المتنوعة للتسيير
30000	37500	22500	30000	30000	150000	الإهلاكات والمخصصات
310500	346000	272500	195000	156000	1280000	مجموع التوزيع الأولي

مثال تطبيقي رقم (02): ليكن لديك جدول توزيع الأعباء غير المباشرة لمؤسسة اقتصادية كما يلي:

الأقسام	الإدارة	(y)	الإدارية (X)	التوزيع الثاني	مجموع التوزيع الأولي	الورشة 02	التوزيع
	7000					5287.5	1102.5
	(%100)	% 20	% 30	% 30	% 10	33450	5050
	% 20						
	(y)						
	--						
طبيعة وحدة القياس	--						

إذا علمت أن:

- مشتريات الفترة: اشتريت المؤسسة 500 كيلو من المادة F بـ 12 دج للكيلو. و 400 كيلو من المادة H بـ 40 دج للكيلو.
- انتاج الفترة: أنتجت المؤسسة 400 وحدة من المنتج A و 600 وحدة من المنتج B.
- ساعات العمل المباشرة: كانت 700 ساعة عمل قسمت بالتساوي بين المنتجين.
- المبيعات: باعت المؤسسة كل الوحدات المنتجة من المنتجين.

المطلوب: أتمم جدول توزيع الأعباء غير المباشرة.

حل المثال تطبيقي رقم (02):

الخطوة الأولى: نحسب قيم قسم الإدارة وقسم المالية أي القيم (100) المقابلة لكل قسم، حيث نرمز لقسم الإدارة بالرمز X ونرمز لقسم المالية بالرمز Y. وبالتالي نحسب قيم القسمين الثانويين بالكيفية التالية:

$$\{x = 7000 + 0.2y \dots \dots (01)$$

$$\{y = 4200 + 0.1x \dots \dots (02)$$

بالتعميض عن قيمة X من المعادلة (01) في المعادلة (02) نجد:

$$y = 4200 + 0.1(7000 + 0.2y) \dots \dots (03)$$

بحل المعادلة (03) نجد قيمة Y ثم بعد التعويض في المعادلة (01) نتحصل على قيمة X أي:

$$\{x = 8000 \\ \{y = 5000$$

الخطوة الثانية: إيجاد عدد وحدات القياس، حيث أنه بالرجوع إلى طبيعة وحدات القياس فإن عدد الوحدات يحسب كما يلي:

$$\text{قسم الشراء} = (12 \times 500) + (40 \times 400) / 220 = 100 \text{ وحدة.}$$

قسم الورشة (01) = 700 ساعة عمل وبالتالي وحدات القياس هي 700 وحدة.

قسم الورشة (02) = $600 + 400 = 1000$ وحدة.

قسم التوزيع = $600 + 400 = 1000$ وحدة.

ومنه يكون جدول توزيع الأعباء غير المباشرة كما يلي:

الأقسام	الادارة	00	6600	750	2400	5287.5	1102.5	التوزيع
مجموع التوزيع الأولي	7000							التوزيع الثاني
الادارة	(8000)							
المالية	1000							
مجموع التوزيع الثاني	00							طبيعة وحدة القياس
طبيعة وحدة القياس	--							
عدد وحدات القياس	--							
تكلفة وحدة القياس	--							

:مثال تطبيقي رقم (02)

إليك جدول توزيع الأعباء غير المباشرة لمؤسسة اقتصادية كما يلي:

البيان	قسم الإدارة	قسم الصيانة	قسم التموين	قسم الإنتاج	قسم التوزيع
مجموع التوزيع الأولي	8400	6320	8063	10840	7455
التوزيع الثاني	--				
الادارة	(%100)	%20	%25	%40	%15
الصيانة	--	(%100)	%20	%50	%30
طبيعة وحدة القياس					وحدات مباعة

إضافة إلى المعطيات الموجة:

المشتريات (مادتين K وL): 900 كلغ من المادة K بسعر 28 دج للكلغم و 1000 كلغ من L بسعر 30 دج للكلغم.

الإنتاج: تم إنتاج 350 وحدة من المنتوج S ، كما تم إنتاج 500 وحدة من X.

المبيعات: تم بيع 330 وحدة من S و 450 وحدة من X.

المطلوب: أكمل جدول توزيع الأعباء غير المباشرة.

حل مثال تطبيقي رقم (02):

الخطوة الأولى: نحسب قيم قسم الإدارة وقسم الصيانة أي القيم (100) المقابلة لكل قسم، حيث نرمز لقسم الإدارة بالرمز X ونرمز لقسم الصيانة بالرمز Z. وبالتالي نحسب قيم القسمين الثانويين بالكيفية التالية:
وبالتالي:

$$\begin{cases} x = 8400 \dots \dots \dots (01) \\ y = 6320 + 0.2x \dots (02) \end{cases}$$

$V = 8000$

بالتعويض عن قيمة X من المعادلة (01) في المعادلة رقم 02 نجد:

ومنه نكما، حدول توزيع الأعباء غير المبادلة كما يلي :

البيان	قسم الإدارة	قسم الصيانة	قسم التموين	قسم الإنتاج	قسم التوزيع
مجموع التوزيع الأولي	8400	6320	8063	10840	7455
التوزيع الثانوي					
الإداره	(8400)	1680	2100	3360	1260
الصيانة	--	(8000)	1600	4000	2400
مجموع التوزيع الثانوي	00	00	11763	18200	11115
طبيعة وحدة القياس					
عدد وحدات القياس					
تكلفة وحدة القياس					
14.25	21.3	21.41	850	780	
وحدة مباعدة منتجة	100 دج من ثمن الشراء	وحدات وحدات	مباعدة وحدات		

حساب عدد وحدات القياس:

$$\text{قسم الشراء} = \frac{552}{100} = \frac{100}{(30 \times 1000)} + (28 \times 900)$$

$$\text{قسم الإنتاج} = 850 = 500 + 350 \text{ وحدة}$$

$$780 = 450 + 330 = \text{قسم التوزيع}$$

مثال تطبيقي رقم (03):

لل فترة الاستغلالية شهر سبتمبر 2020 كان جدول توزيع الأعباء غير المباشرة لمؤسسة *gama* المتخصصة في صناعة البسكويت بنوعيه A و Bg باستعمال مادتين أوليتين هما S و X كما يلي:

الأقسام الرئيسية		الأقسام الثانوية		البيان
التوزيع	الإنتاج	الشراء	المالية	
34980	51370	37420	51060	40170
				مجموع التوزيع الأولي التوزيع الثانوي

%15	%40	%25	%20	(%100)	المحاسبة
%30	%50	%10	(%100)	%10	الصيانة
وحدات مباعة	وحدات منتجة	كمية مشتراء	--	--	طبيعة وحدة القياس

بيانات الملحقة:

- المشتريات: اشتريت المؤسسة 25000 وحدة من S و 30000 وحدة من X.
- الإنتاج: أنتجت المؤسسة 20000 وحدة من A و 30000 وحدة من B.
- المبيعات: باعت المؤسسة 10000 وحدة من A و 20000 وحدة من B.

المطلوب: أكمل جدول توزيع الأعباء غير المباشرة

حل المثال التطبيقي رقم (03):

إتمام جدول توزيع الأعباء غير المباشرة:

نرمز إلى قسم الإدارة بالرمز X ونرمز إلى قسم الصيانة بالرمز Y. وبالتالي يصبح لدينا: (02 نقطة)

$$\begin{cases} x = 40170 + 0.1y \dots \dots (01) \\ y = 51060 + 0.2x \dots \dots (02) \end{cases}$$

بالتعويض عن قيمة X من المعادلة (01) في المعادلة (02) نجد:

$$y = 51060 + 0.2(40170 + 0.1y)$$

وبالتالي:

$$y = 59094 / 0.98 = 60300$$

بالتعويض عن قيمة y في المعادلة (01) نجد قيمة X:

$$x = 40170 + 0.1(60300) = 46200$$

وعيه يمكن إتمام جدول توزيع الأعباء غير المباشرة كما يلي: (04 نقاط)

الأقسام الرئيسية			الأقسام الثانوية		البيان
التوزيع	ورشة 1	الشراء	المالية	الإدارة	
34980	51370	37420	51060	40170	مجموع التوزيع الأولي
6930	18480	11550	9240	(46200)	التوزيع الثاني
18090	30150	6030	(60300)	6030	الإدارة المالية
60000	100000	55000	00	00	مجموع التوزيع الثاني
وحدة مباعة	وحدات منتجة	كمية مشتراء	--	--	طبيعة وحدة القياس
30000	50000	55000	--	--	عدد وحدات القياس

02	02	01	--	--	تكلفة وحدة القياس
----	----	----	----	----	-------------------

6. العناصر الأخرى التي تدخل في حساب التكاليف وسعر التكلفة:

من خلال ما سبق التطرق اليه لاحظنا أن العملية الإنتاجية تقتربا تمر بالشراء إلى الإنتاج إلى التوزيع، ولكن في الواقع العملية الإنتاجية تعتبر أكثر تعقيدا من ذلك، حيث يمكن أن تمر العملية الإنتاجية بمرحلة وسيطة يتم فيها تحويل المادة الأولية إلى انتاج وسيط أو ما يسمى بالإنتاج نصف مصنع ثم نصل في النهاية إلى المنتجات التامة. كما أن المنتجات النهائية وقبل أن تأخذ أشكالاً عدة قبل وصول إلى منتجات تامة موجهة للاستهلاك، نجد في هذا المقام اضافة إلى المنتجات نصف المصنعة الإنتاج الجاري أو المنتجات قيد التنفيذ وأيضا الفضلات والمملات.

أ- الإنتاج نصف المصنع: في بعض الأحيان يقتضي الوصول إلى الشكل النهائي لمنتج معين (انتاج تام الصنع) المرور بمرحلة معينة يتم الحصول فيها على منتج بصفات خاصة تقتضيه العملية الإنتاجية، يسمى هنا المنتوج بالمنتج نصف المصنع، ويصبح كأنه عنصر يدخل في استعمالات المنتجات التامة الصنع. مثلا: نجد أن التجهيزات المكتبية تتشكل من منتج أو مجموعة من المنتجات نصف المصنعة، الهياكل الخارجية للسيارات... إلى غير ذلك. وعليه يمكن القول أن المنتجات نصف المصنعة ليست منتجات بلغت نصف مراحل الإنتاج.
محاسبياً تم المعالجة المحاسبية للمنتجات نصف مصنعة وفق المعادلات الرياضية التالية:

$$\text{تكلفة الإنتاج نصف المصنع للوحدة} = (\text{تكلفة شراء المادة الأولية المستعملة في الإنتاج نصف المصنع} + \text{مصاريف الإنتاج المباشرة للإنتاج نصف المصنع} + \text{مصاريف الإنتاج غير المباشرة للإنتاج نصف المصنع}) / \text{عدد الوحدات المنتجة من المنتج نصف المصنع}$$

بعد الوصول إلى تحديد تكلفة الإنتاج نصف المصنع نأتي الأن إلى وضع المعادلة التي تحسب تكلفة الإنتاج التام إذا كان يستعمل الإنتاج نصف المصنوع.

$$\text{تكلفة الإنتاج التام للوحدة} = (\text{تكلفة شراء المادة الأولية المستعملة في الإنتاج التام} + \text{تكلفة الإنتاج نصف المصنوع المستعمل في الإنتاج التام} + \text{مصاريف الإنتاج المباشرة للإنتاج التام} + \text{مصاريف الإنتاج غير المباشرة للإنتاج التام}) / \text{عدد الوحدات المنتجة من المنتج التام}$$

بـ- الإنتاج الجاري أو الإنتاج قيد التنفيذ: تمثل المنتجات الجارية أو المنتجات قيد الصنع (التنفيذ) منتجات غير منتهية الإنتاج بنسبة 100% في نهاية الدورة، أي منتجات لم تصل إلى المرحلة النهائية للإنتاج مع نهاية دورة الاستغلال. فإذا وُجد هذا النوع من المنتجات في نهاية الدورة الاستغلالية فينبع على المؤسسة احتساب تكلفته من أجل تحديد تكلفة المنتجات التامة الصنع (تؤخذ تكلفة المنتجات الجارية بعين الاعتبار عند حساب تكلفة الإنتاج التام). وتم المعالجة المحاسبية للإنتاج التام في هذه الحالة وفق العلاقة الرياضية التالية:

$$\text{تكلفة الإنتاج التام للوحدة} = (\text{أعباء إنتاج الفترة الاستغلالية} + \text{تكلفة إنتاج الجاري بداية الفترة} - \text{إنتاج الجاري نهاية الفترة}) / \text{عدد الوحدات المنتجة من المنتج التام}$$

ملاحظة:

$$\begin{aligned} \text{أعباء الإنتاج للفترة الاستغلالية} &= \text{تكلفة شراء المادة الأولية المستعملة في الإنتاج التام} + \text{تكلفة الإنتاج نصف المصنوع المستعمل في الإنتاج التام} + \text{مصاريف الإنتاج المباشرة للإنتاج التام} + \text{مصاريف الإنتاج غير المباشرة للإنتاج التام} \end{aligned}$$

جـ- المعالجة المحاسبية للفضلات والمهملات: إلى جانب المنتجات التي عالجناها سابقاً، يمكن أن ينتج عن العملية الإنتاجية بقايا انتاج تسمى في المحاسبة بالفضلات والمهملات. حيث يمكن تعريف الفضلات أنها بقايا العملية الإنتاجية في ورشات العمل أو الإنتاج مثل قطع الخشب أو الحديد، قطع الجلود، قطع الأقمشة... إلخ. أما المهملات فهي منتجات تامة الصنع بها عيوب لا تتطابق مع المواصفات المحددة، وقد تكون المهملات في المنتجات تامة الصنع وأيضاً في المنتجات نصف المصنعة.

تتوافر ثلاثة وضعيّات أساسية لبقايا المواد أو العملية الإنتاجية ككل، حيث يتم معالجتها محاسبياً تتم كما يلي:

➤ عندما تأخذ الفضلات والمهملات شكل نفايات يتم التخلص منها: في هذه الحالة لا يكون للفضلات والمهملات أثر مباشر على تكلفة الإنتاج، ولكن المؤسسة تحمل مصاريف إضافية من أجل التخلص منها كمصاريف نقلها مثلاً، حيث يتم إضافة هذه المصاريف إلى سعر التكلفة في حالة التخلص منها أثناء الفترة المحاسبية، وفي حالة انتهاء الفترة المحاسبية لحساب سعر التكلفة فتعتبر عنصر من عناصر النتيجة التحليلية في نهاية الدورة الاستغلالية. ويمكن التعبير عن ذلك بإضافة مصاريف هذا النوع من الفضلات والمهملات إلى تكلفة الإنتاج الذي استخلصت منه كما يلي:

$$\begin{aligned} \text{تكلفة الإنتاج التام} &= \text{تكلفة شراء المادة الأولية المستعملة في الإنتاج التام} + \text{مصاريف الإنتاج المباشرة للإنتاج التام} + \\ &\quad \text{مصاريف الإنتاج غير المباشرة للإنتاج التام} + \text{مصاريف الفضلات والمهملات المتخلص منها} \end{aligned}$$

ملاحظة: يمكن أن تنتج الفضلات والمهملات وترتبط بالإنتاج نصف المصنع، وفي هذه الحالة تعالج محاسبياً كما رأينا في علاقة الإنتاج التام

➤ عندما تكون الفضلات والمهملات لها قيمة (قابلة للبيع أو إعادة الاستعمال): هذا النوع من الفضلات والمهملات يمكن أن يعاد استعماله في العملية الإنتاجية إذا كانت مواد أولية أو إصلاحها وإعادة بيعها إذا كانت منتجات بها عيوب.

- حالة بيع الفضلات والمهملات: في هذه الحالة ينجم عن الفضلات والمهملات ايراد حيث يتم طرحه من تكلفة الإنتاج حسب العلاقة التالية:

$$\text{تكلفة الإنتاج التام} = \text{مجموع تكاليف الإنتاج خلال الفترة} - \text{تكلفة إنتاج الفضلات والمهملات المباعة}$$

هناك حالة يمكن أن لا تُطرح فيها الفضلات والمهملات وهي كون ثمن البيع ايراد إضافي للمؤسسة (أي نواتج مالية)، مع العلم أن سعر بيع الفضلات والمهملات يتحدد وفق العلاقة الرياضية التالية:

$$\text{سعر بيع الفضلات والمهملات} = \text{تكلفة الفضلات والمهملات المباعة} + \text{مصاريف التوزيع} + \text{هامش الربح}$$

- حالة إعادة استعمال الفضلات والمهملات: في هذه الحالة يتم تحديد تكلفة إنتاج الفضلات التي سيتم إعادة استعمالها في عملية الإنتاج أو القيام بإصلاحها ويتم طرحها من تكلفة الإنتاج. حيث يتم إضافة تكلفتها عند إعادة استعمالها إلى تكلفة الإنتاج لذات الفترة الاستغلالية، إضافة إلى تحمل مصاريف إضافية ناجمة عن عملية المعالجة بالنسبة لهذا النوع من الفضلات والمهملات. كما تجدر الإشارة أن تكلفة الفضلات والمهملات المعاد استعمالها قد تتحدد حسب سعر السوق أو سعر تقديري.